

تاج العروس من جواهر القاموس

أي غير حزين ولا كارِهٍ قال ابنُ برِّي : الأَحسنُ فيه عندي قولُ من قال : إنَّ
مُبتَدئِسا مُفْتَعِلُ من البأْسِ الذي هو الشَّدَّةُ ومنه قولُه سبحانه وتعالى : "
فلا تَبْتَدِئْ سِمْ بما كانوا يَفْعَعِلُونَ " أي فلا يَشْتَدَّ عَلَيْكَ أمرُهم فهذا أصلُه ؛ لأنَّه
لا يقال : ابْتَدَأْسَ بمعنى كَرِهَ وقال الزَّجَّاجُ : المَبْتَدِئُ : المَسْكِينُ الحزين
ومنه الآيةُ أي لا تَحْزَنْ ولا تَسْتَكِنْ . وقال أبو زَيْدٍ : اسْتَبْدَأْسَ الرجلُ : إذا
بَلَغَه شيءٌ يَكْرَهُه . والتَّبَاؤُسُ بالمَدِّ ويجوزُ التَّبَاؤُسُ بالقَصْرِ والتشديد
وهو التَّفَاقُرُ عندَ الناسِ هو أن يُرِيَّ تَخَشُّعَ الفقراءِ إِخْبَاتًا وتَضَرُّعًا وقد
نُهِيَ عنه ومنه الحديثُ : " كان يَكْرَهُهُ البُؤْسُ والتَّبَاؤُسُ " يعني عندَ الناسِ .
ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : البأْسَاءُ : اسمٌ للحربِ والمَشَقَّةِ والضربِ قاله الليثُ .
والبأْسُ : الخوفُ . والمَبْدَأُ سَةِ كالبُؤْسِ قال بَشَّيرُ بنُ أَبِي خازِمٍ : .
فأَصْبَحُوا بعد نُعْمَاهُمْ بِمَبْدَأُ سَةٍ ... والدهرُ يَخْدَعُ أَحْيَانًا فَيَنْصَرِفُ
والبأْسَاءُ : الجُوعُ قاله الزَّجَّاجُ . وأَبْدَأْسَ الرجلُ : حَلَّتْ به البأْسَاءُ قاله
ابنُ الأَعْرَابِيِّ . والبائِسُ : المَبْتَلَى وجمعه بُؤُسٌ بالضَّمِّ قال تَابَّطَ شَرِّا
:

قد ضِيقَتْ ذَرْعَاءُ من حُبِّهَا ما لا يُصَيِّقُنِي ... حتى عُدِدْتُ من البُؤْسِ
المَساكِينِ والبائِسُ أيضًا : النازلُ به بَلَاءٌ أَوْ عُدْمٌ يُرْحَمُ لما به عن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ . والبؤُسُ كَصَبُورٍ : الظاهرُ البُؤُسُ . وعَذَابٌ بَيِّنٌ كَسَيِّدٍ :
شديدٌ هَمَزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ . والأَباسُ كالصْفارِ : الدَّوَاهِي . وقال الصَّاعِغَانِي :
ابْتَدَأْسُ هذا الأمرِ أي اغْتَنِمْهُ نَقْلًا ابنُ عِبَادٍ .

ببس .

البابُؤُسُ بباءِ يَنْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ قاله الصَّاعِغَانِيُّ وهكذا سَقَطَ من سائرِ نسخِ
الصَّاحِ التي رَأَيْنَاهَا ؛ قال شَيْخُنَا : وقد أُلْحِقَتْ في بعضِ نُسخِها الْمُعْتَمَدَةُ
وهي ثابتَةٌ في نُسخَتِنَا وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هو وَلَدُ الناقَةِ وفي المُحْكَمِ :
الحُوَارِ قال ابنُ أَحْمَرَ :

حَنَنْتُ قَلْبُوصِي إلى بابُوسِها طَرَبًا ... فما حَنِينُكَ أَم ما أُنَّتِ والذِّكْرُ
وقد يُسْتَعْمَلُ في الإنسانِ . في التهذيبِ : البابُؤُسُ : الصَّبِيُّ الرَّضِيعُ في مَهْدِهِ وفي
حديثِ جُرَيْجِ الرَّاهِبِ حينَ اسْتَنْطَقَ الصَّبِيَّ في مَهْدِهِ : مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ

وقال له : يا بابؤوس من أبوك ؟ فقال : فلان الراعي " . فقال : فلا أدري أهو في الإنسان
أصل أم استعارة وقال الأصمعي : لم نسمع به لغير الإنسان إلا في شعر ابن
أحمر والكلمة غير مهموزة وقد جاء في غير موضع . قيل : هو الولد
عامّة من أيّ نوع كان واختلاف في عربيّته قليل : روميّة استعمله العرب
كما في المحيط وقيل : عربيّة كما في التّوشيح . وممّا يستدرك عليه : بتبس .
بتبس بكسر الموحدة الأولى والفوقيّة وسكون الموحدة الثانية : قرية
بالمندوبيّة من أعمال مصر وتذكر مع السّكّريّة .

بجس